تطور صادم: السلطات السعودية تسمح بالمعاشرة دون زواج

كشفت وسائل إعلام أجنبية عن تطور صادم فيما يتعلق بالقوانين السارية في السعودية تمثل بسماح السلطات بالمعاشرة دون زواج في المملكة، وتوجهها لتعديل القانون الذي يحظر ذلك.

ونقلت وكالة الأنباء الإسبانية عن محامين سعوديين قولهم إن السلطات السعودية لم تعد تتدخل في الحالة الزوجية للوافدين بالرغم من أن القانون يمنع المعاشرة دون زواج، وهي مستعدة لتعديل القانون الخاص بذلك.

وكان أثار انتقال نجم كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى نادي النصر في السعودية، إشكالية طرحتها وكالة الأنباء الإسبانية EFE، بشأن كيفية سكنه مع حبيبته وأم أبنائه الخمسة جورجينا رودريغيز من دون عقد زواج في الدولة الخليجية التي تعتبر قوانينها أن المساكنة جرما.

فقد بدأ رونالدو، البالغ من العمر 37 عاما، مغامرته مع كرة القدم العربية، ولقي ترحيبا كبيرا بعد التوقيع مع "النصر" لمدة عامين ونصف العام بقيمة تقدر بـ200 مليون يورو سنويا، حسب صحيفة ماركا

الرياضية الإسبانية.

وقالت الصحيفة إن إقامة النجم البرتغالي وعارضة الأزياء بنفس المنزل من دون زواج أثار بعض الجدل في السعودية.

وتابعت أنه نظرا لأن كريستيانو وجورجينا لم يتزوجا بعد، فسوف يخالفان القانون من خلال العيش معا في منزل واحد.

ففي السعودية، من غير القانوني العيش تحت سقف واحد من دون زواج، ما يزيد من الأسئلة حول كيفية تعامل الدولة الخليجية مع رونالدو ورودريغيز، وفقا لما نقلته صحيفة ماركا الإسبانية.

وتشير ماركا إلى تقرير صادر عن EFE الناطقة بالإسبانية، ينقل الرأي المهني لمحاميين سعوديين، يعتقدان أن السلطات ستتجاهل المخالفة في هذه القضية.

فقد ذكرت EFE أن رودريغيز، يمكنها إذا أرادت أن تعيش في الرياض مع النجم البرتغالي، حتى لو لم تكن متزوجة.

وبحسب موقف المحاميين، فأنه رغم حظر القوانين السعودية للمساكنة من دون عقد زواج، إلا أن السلطات بدأت تغض النظر ولا تلاحق أي شخص بما يتعلق بهذه الجريمة، وتطبق هذه القوانين عندما تكون هناك مشكلة أو جريمة مرتبطة بها فحسب.

وذكر أحد المحاميين أن السلطات السعودية لا تتدخل بالمساكنة بالنسبة للأجانب.

وفي نوفمبر، قال نجم كرة القدم البرتغالي إنه يخطط للزواج من عارضة الأزياء، رغم عدم تحديد أي موعد لذلك.

وسبق أن نفت رودريغيز أنباء متداولة حول "توتر" العلاقة مع النجم العالمي، كريستيانو رونالدو، عبر صور تحدثت فيها عن فخرها باللاعب المنتقل حديثا لصفوف نادي النصر السعودي.

ونشرت جورجينا عبر حسابها بموقع "تويتر"، صورة لرونالدو بقميص النصر السعودي، وارفقت بها تعليقا

قالت فيه "يبدأ فصل جديد! مرة أخرى يظهر من هو الأفضل في العالم.. أنا فخورة".

وانضم رونالدو، الذي كان بلا ناد بعد فسخ عقده مع مانشستر يونايتد بالتراضي في نوفمبر الماضي.